

البداية والنهاية

خلف الانصاري الزملكاني وقد درس بعد أبيه المذكور بالأمنية وكانت وفاة والده هذا ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من ربيع الآخر بالأمنية ودفن بمقابر الصوفية عند والده الأمير الكبير بدر الدين علي بن عبد الله الناصري ناظر الرباط بالصالحية عن وصية أستاذه وهو الذي ولي الشيخ شرف الفزاري مشيخة الرباط بعد ابن الشريشي جمال الدين وقد دفن بالتربة الكبيرة داخل الرباط المذكور .

الشيخ الامام أبو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرخي .

صهر الشيخ تقي الدين بن الصلاح وأحد تلاميذه ولد سنة تسع وتسعين وخمسائة ومات يوم الاربعاء ثاني ربيع الآخر من هذه السنة ودفن إلى جانب ابن الصلاح .

الملك العادل بدر الدين سلامش بن الظاهر .

الذي كان قد بوع بالملك بعد أخيه الملك السعيد وجعل الملك المنصور قلاوون أتابكه ثم استقل قلاوون بالملك وأرسلهم إلى الكرك ثم أعادهم إلى القاهرة ثم سفرهم الأشرف خليل في أول دولته إلى بلاد الاشكري من ناحية اصطنبول فمات سلامش هناك وبقي أخوه نجم الدين خضر وأهلوه بتلك الناحية وقد كان سلامش من أحسن الناس شكلا وأبهاهم منظرا وقد افتتن به خلق كثير واللوطية الذين يحبون المردان وشبب به الشعراء وكان عاقلا رئيسا مهيبا وقورا .
العفيف التلمساني .

أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن يس العابدي الكرمي ثم التلمساني الشاعر المتقن المتفنن في علوم منها النحو والادب والفقه والاصول وله في ذلك مصنفات وله شرح مواقف النفر وشرح أسماء الله الحسنى وله ديوان مشهور ولولده محمد ديوان آخر وقد نسب هذا الرجل إلى عطاء في الأقوال والاعتقاد في الحلول والاتحاد والزندقة والكفر المحض وشهرته تغني عن الاطناب في ترجمته توفي يوم الاربعاء خامس رجب ودفن بالصوفية ويذكر عنه أنه عمل أربعين خلوة كل خلوة أربعين يوما متتابعة فاعلم .

ثم دخلت سنة إحدى وتسعين وستمائة .

فيها فتحت قلعة الروم وسلمان البلاد من دنقله إلى مصر إلى أقصى بلاد الشام بكماله وسواحله بلاد حلب وغير ذلك الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن الملك المنصور قلاوون ووزيره شمس الدين بن السلوس وقضاته بالشام ومصرهم المذكورون في التي قبلها ونائب مصر بدر الدين بندار ونائب الشام علم الدين سنجر الشجاعي وسلطان التتر بيدار بن أرغون بن أبغا والعمارة

